



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإيدز

١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

تؤمن اليونسكو بكون التعليم الركن الأساسي للأخذ بنهج مستدام وفعال للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. ويفيد التقرير الخاص بالثغرات في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لعام ٢٠١٦ بأن ثلثي الشباب لا يعرفون فيروس نقص المناعة البشرية معرفة صحيحة وشاملة. ويؤدي الافتقار إلى المعرفة اللازمة، واقتران هذا الأمر بعوامل أخرى تضم مثلاً عدم توفر سبل الانتفاع بالخدمات الضرورية والتعرض للوصم والتمييز والمعاناة من مختلف الأشكال البنيوية لعدم المساواة، إلى تضرر بعض الفئات السكانية تضرراً شديداً مقارنة بالفئات السكانية الأخرى.

فما زال فيروس نقص المناعة البشرية يصيب في كل أسبوع على سبيل المثال زهاء ٢٠٠٠ مراهقة وشابة في جنوب أفريقيا على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من أجل تعزيز التصدي للإيدز. ولا يمكن للتعليم وحده أن يقدم حلاً سحرياً للوقاية من الإصابة، بيد أنه لا يمكن لسائر وسائل الوقاية - سواء أكانت واقية جنسية أم وسائل للعلاج الوقائي قبل التعرض للفيروس - أن تحقق الغرض المنشود منها على أكمل وجه بدون التعليم.

وبناءً على ذلك، تشترك اليونسكو، بوصفها إحدى المنظمات المؤسسة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع أمانة البرنامج وسائر الجهات الشريكة الراعية للبرنامج في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الإيدز لأول مرة في عصر أهداف التنمية المستدامة.

ويحتفل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بهذه المناسبة عن طريق تنظيم حملة "ارفعوا أيديكم من أجل الوقاية من الإيدز"، التي تدعو إلى إنعاش وتعزيز جهود الوقاية من الإيدز بغرض مواصلة المساعي العالمية الحثيثة الرامية إلى القضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠.

وتواصل اليونسكو، منذ أكثر من عقدين، مدّ يد العون للبلدان من أجل تعزيز مساعي الوقاية من الإيدز عن طريق أعمالها الرامية إلى تعزيز التربية الجنسية الشاملة، وكذلك عن طريق أعمالها المتعلقة بالقضايا الصحية الأخرى المهمة، ومنها على سبيل المثال الأعمال الرامية إلى تعزيز قدرة قطاع التربية والتعليم على التصدي لتعاطي المخدرات، وعلى درء العنف الذي يُمارس في المدارس بناءً على الجنس أو الهوية الجنسانية أو الميول الجنسية.

ويندرج هذا النهج في استراتيجية اليونسكو الجديدة الخاصة بالتعليم من أجل الصحة والرفاهية التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وكذلك مع استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، والتي تدلّ على الاعتراف المتزايد بالروابط الوثيقة الموجودة بين التعليم والصحة والرفاهية. وتود اليونسكو، في هذا اليوم العالمي لمكافحة الإيدز، إبراز ضرورة اتخاذ تدابير شاملة لمكافحة الإيدز، إذ بات هذا الأمر أكثر أهمية مما كان عليه في أي وقت مضى.

إيرينا بوكوفا